فصار تومره ثم حذفت الها كما حذفت فى اهذا الذى بعث
الله رسولا وهذا تقدير ابن جنى واما ما ننسخ من اية
او ننسها فما شرطية ولهذا جزمت ومحلها النصب
بننسخ وانتصابها اما على انها مفعول به مثل اياما
تدعوا فالتقدير اى شى ننسخ لا اى اية ننسخ
لان ذلك لا يجتمع مع من اية واما على انها مفعول
مطلق فالتقدير اى نسخ ننسخ فاية مفعول ننسخ
ومن زائدة ورد هذا ابو البقا بان ما المصدرية
لا تعمل وهذا سهو منه فانه نفسه نقل عن صاحب
هذا الوجه ان ما مصدر يعنى انها مفعول مطلق
ولم ينقل عنه انها مصدرية واما قوله تعالى مكناهم
فى الارض ما لم نمكن لكم فما محتملة للموصوفة اى شيا
لم نمكنه لكم فحذف العائد وللمصدرية الظرفية اى ان
مدة تمكينهم اطول وانتصابها فى الاول على المصدر وقيل
على المفعول به على تضمن مكنا معنى اعطينا وفيه تكلف
واما قوله تعالى فقليلا ما يؤمنون فما محتملة لثلاثة
اوجه احدها الزيادة فتكون اما لمجرد تقوية
الكلام مثلها فبما رحمة من الله لنت لهم فتكون حرفا
باتفاق وقليلا فى معنى النفى مثله فى قوله
قليل بها الاصوات الا بغامها واما لافادة التقليل
مثلها فى اكلت اكلا ما وعلى هذا فيكون تقليلا بعد
تقليل ويكون التقليل على معناه ويزعم قوم
ان ما هذه اسم كما قدمناه فى مثلا ما بعوضة والوجه

الثانى

صدره
انيخت فالقت بلدة فوق بلده

الثانى النفى وقليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف
اى ايمانا قليلا او زمانا قليلا اجاز ذلك بعضهم
ويرده امران احدها ان ما النافية لها الصدر
فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها ويسهل ذلك شيئا ما على تقدير
قليلا نعتا للظرف لانهم يتسعون فى الظروف
وقد قال ونحن عن فضلك ما استغنينا
والثانى انهم لا يجمعون بين مجازين ولهذا لم يجيزوا
دخلت الامر لئلا يجمعوا بين حذف فى وتعليق
الدخول باسم المعنى واجازوا دخلت فى الامر
ودخلت الدار واستقبحوا سير عليه طويلا
لئلا يجمعوا بين جعل الحدث او الزمان مسيرا
وبين حذف الموصوف بخلاف سير عليه
طويلا وسير عليه سير طويل او زمن طويل
والثالث ان تكون مصدرية وهى وصلتها
فاعل بقليلا وقليلا حال معمول لمحذوف دل عليه
المعنى اى لعنهم الله فاخروا قليلا ايمانهم اجازه
ابن الحاجب ورجح معناه على غيره وقوله تعالى
ومن قبل ما فرطتم فى يوسف ما اما زائدة فمن
متعلقة بفرطتم واما مصدرية فقيل موضعها هى
وصلتها رفع بالابتدا وخبره من قبل ورد بان الغايات
لا تقع اخبارا ولا صلات ولا صفات ولا احوالا
نص على ذلك سيبويه وجماعة من المحققين
ويشكل عليهم كيف كان عاقبة الذين من قبل

ذلكم

افتدوا الى اهلكوا ثم

Copyright © King Saud University